

العمر والشيب

المطلب يا شيبة الحمد ما أحسن هذا الخصاب لو دام فقال عبد المطلب ... لو دام لي هذا السواد حمدته ... وكان بديلا من شباب قد انصرم ... تمتعت منه والحياة قصيرة ... ولا بد من موت تنوله أو هرم ... ومن ذا الذي يجري على المرء خفضه ... ونعمته يوما إذا عرشه انهدم ... فموت جهير عاجل لا سوى له ... أحب إلينا من مقالهم حكم ... قال فخضب بعد ذلك أهل مكة .

8 - قال وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن ... إذا احتجت إلى تسود ما ... أبيض من الشعر ... وتبيض الذي غيره ... الدهر من الثغر ... فوطن للبللى نفسا ... وأذعن لشبا الدهر ... وصبرا ودمن تجزع ... أوابد بالصبر

9 - حدثنا خلاد بن أسلم أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن العيزار يعني ابن حريث قال رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة